Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي خدّيه حمرة ، متواضع في غير مذلة ، يمسح رأسهُ ولحيته بالمسك ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء ، وما صافحه أحدٌ حتى يكون ذلك هو الذي يترك يدهُ ، ويجالس المساكين ، خطيباً ، أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلاً ـ قال علي بن أبي طالب : « كنا إذا إشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو » ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلاً واحداً حاول قتله (ص) ، فسبقه بطعنة في لبه .

ومن كلامه عليه الصلاة والسلام : « خير ما أعطي الناس خلقٌ حسن » ، و « لا إيمان من لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » ، و « أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر » ، و « لكل شيء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولاة السوء »، و « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » ، و « الجنة تحت أقدام الأمهات » ، و « النظافة من الإيمان » ، و « الحكمة ضالة المؤمن ، حيث وجدها التقطها » و « أطلب العلم من المهد إلى اللحد » ، و « روّحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت » ، و « لا علم كالتفكير » ، و « إن الأجسام تتعب بالراحة ، فأريحوها بالعمل » و « المعدة بيت الداء ، والحمية أصل الدواء » .

وكان للنبيّ كتّاب يملي عليهم ، لأنه لم يتعلم القراءة والكتابة وله كذلك حرّاسٌ اتخذهم حتىٰ أوحى إليه : ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ فتركهم ، وله أيضاً مؤذنون وسيافون ورسل وشعراء وخطباء وخدم وخيل وبغال وإبل وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي (١٢٤٠٠٠) ، وقد كتب عن حياة الرسول محمد (ص) الكثير من السير وكتب التاريخ منها : كتاب « الطبقات الكبرىٰ » لإبن سعد و«سيرة إبن هشام » لإبن إسحاق ، و « عيون الأثر » لإبن سيد الناس . و « إنسان العيون » المعروف بالسيرة الحلبية ، و « سبل الهدىٰ والرشاد » ، ويعرف بالسيرة الشامية ـ